

تواجه غابات باكستان تهديدات مستمرة: تحليل شامل لديناميكيات غطاء الأشجار

تواجه غابات باكستان تهديدات مستمرة: تحليل شامل لديناميكيات غطاء الأشجار

التقرير

شهدت باكستان اتجاهًا متقلبًا في فقدان غطاء الأشجار والمكاسب على مر السنين، حيث أظهرت البيانات الأخيرة نمطًا مقلقًا من إزالة الغابات والاضطرابات الطبيعية. تبلغ المساحة الإجمالية للبلاد أكثر من 87 مليون هكتار، وتغطي الغابات حوالي 1.10٪ منها. ومع ذلك، فإن استقرار هذه الغابات يتعرض لتهديد مستمر من مختلف العوامل، بما في ذلك الزراعة المتنقلة، وأنشطة الغابات، وحرائق الغابات، والتحصن.

من عام 2001 إلى عام 2023، بلغ إجمالي فقدان غطاء الأشجار في باكستان أكثر من 38,695 هكتارًا. والجدير بالذكر أن قطاع الغابات كان العامل الأكثر أهمية، حيث ساهم في الجزء الأكبر من هذا الفقدان. في عام 2003، شهدت البلاد أعلى فقدان مسجل لغطاء الأشجار بأكثر من 641 هكتارًا، حيث شكلت أنشطة الغابات ما يقرب من نصف هذا الرقم. كما لعبت حرائق الغابات دورًا، على الرغم من أنه كان أقل بكثير، مع ذروات ملحوظة في عامي 2004 و2006.

على الرغم من هذه الخسائر، شهدت باكستان أيضًا زيادة في غطاء الأشجار بأكثر من 133,481 هكتارًا خلال نفس الفترة، مما يشير إلى بعض مستويات التعافي وجهود إعادة التحريج. يظهر التغيير الصافي في غطاء الأشجار، الذي يأخذ في الاعتبار كل من الخسارة والمكاسب، اتجاهًا إيجابيًا مع زيادة صافية تقريبًا تبلغ 94,786 هكتارًا، مما يعكس زيادة بنسبة 4.50٪ في غطاء الأشجار.

تُظهر بيانات الحوادث الأخيرة من يناير 2025 تقريرًا عن تنبيه حريق واحد في منطقة البنجاب، مما يشير إلى أن تهديد حرائق الغابات لا يزال قائمًا، على الرغم من أنه أصغر مقارنة بالسنوات السابقة. يسلط هذا الحادث الضوء على التحديات المستمرة التي تواجهها غابات باكستان والحاجة إلى اليقظة المستمرة وممارسات الإدارة المستدامة لحماية واستعادة هذه النظم البيئية الحيوية.